جزيل الدعاء ومزيد الحب والولا وباهي بك اهل الارض واصحاب
السما ولا غرو اذا لم نرض ذلك بنات اليك فقد نحن فرح
ليومنا وكيف لا يكون ذلك كذلك والنسبة تجاذبه
والنسبة تلوبه ومازال بين عينيك وطالما بلغ اليك
اذا ما اخ خلي اخاه لا كل بد باخيه الا كال ثم به تنا فلك
الشاكر الذي لا ينساها وانا على ان ازيد بجهد واما الضالة
المغضوب عليها العاقه لا ينهاها المرزبه على اهليها فالامر
الى الله والى رسوله فيهما فهما احق بالعزة في ذلك فان
كفيت القتال والا فقد جربة الذمه ومضارب لك ابها
الاجلين فصنيت فلا عدوان علي والامر مفوض الى سيدي
وهو حذام القول فيما يراه وصاحب الوكالة المطلقة ولا
زلت كما ريد الانفه وبهواه الاستكان وسيغفر لك
الله بالمرجفين فلا يجاورونك فيها الا قليلا وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون والسلام انظر الى هذه العبارة
ونظيره لذلك كتاب جواب الى الشيخ العلامة عمر بن احمد بن المرحوم عقيل
الشيخ الاثر بعيد مدا الهمم سباق الغايات الى المفاخر والاثر
لا زال كذلك ذا الصفات بعيد الموصوفات وعليه
ازكى السلام والتحيات وبعد فقد ورد كتاب الاخ الكريم
فاحسن اذ نقل حديث الصحة عنك واسنده اليك وانا
احمد الله على ذلك حيث دب نسيم برد به الحر في جسم الاشتياق
اليك وشفاء السؤال عنك واما الواقع الذي اشار اليه
سيدي الشيخ حفظه الله فكان وكان ذلك الكتاب
مسطورا وامر الله قدرا مقدورا ولم ادر من اين
انيت بهذه العقوبات ولعلها من جلال المحسن
واسأل الله اللطيف الخفي فيها وبعدها ولا حول
ولا قوة الا بالله ولقد كنت حريصا على التحديد قايما
بالاجتهاد في حسن التدبير فما صنعوا اذا سبق الخير جهد

الحريص

الحريص وجني على الاجتهاد وكنت عهدت الى علي بالخلافة
على اهل جمته وحسن السيرة فقام واجتهد واخطا وفسد
القياس وهي الان شورى بين المسلمين حيث قصر في السيا
سه وبديع الاختيار وواغل فيما يشتبه عليه بالعدل من
الجور ومن البر ما يكون عقوقا ولله الامر من قبل ومن بعد
وقد الزمته ان لا يرجع الى توقيد النار التي اطفاها الله
واخيار المسلمين وان يفوض الامر بعد الله الى الاخيار
الذين يرضون ولا اخي مزيد البنانة في ذلك وعليه السلام
وكتب الحمد عبر الشيخ الحرم النبوي كتابا الى ملك الحبشة
يتضمن الشفاعة لمن سيد كرفي طه وهو هذا باشارة مولانا الامير محمد
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العدل الرؤف الناهي عن المنكر
والامر بالمعروف فسبحانه من رحيم امر بالصبر ووعد بالنصر
وله الخلق والامر وصلاتنا وسلاما على اشرف عباده
والواضع ميزان القسط بين خلق الله وعباده صلى
الله عليه من نبي كريم امر بالصفح الجميل ووصف بالخلق
العظيم وعلى اله واصحابه الطيبين المنزل عليهم ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين اللهم انا نسألك بفضلهم
الوالي وعدلهم المتوالي وحكاية نظرهم الكاملي ان
تقسم من نصيبهم الاكبر وحظهم الاوفر لعبدك الذي
اقدت له قياد الخلق وتمسك بقولك يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
الملك المحترم والسلطان المكرم المعظم ترجمان الله
والتابع لاخلاق نبيه ومصطفاه حضرة السلطان
بادي ابن نول لا زال له العزة والطول مطاع الكلمة
في الرعية والقول ولسرادقات ملكه العلو والحول
وهو مع ذلك مخصوص بجزيل التحية والسلام ورفع
الكف الا ابتهال لبقائه على الدوام وبعد فالموجب لهذا

Copyright © King Saud University